تحرك عاجل

أخوات يتعرضن للإخفاء القسري

تعرضت ثلاث نساء للإخفاء القسري، منذ 15 فبراير/شباط في الإمارات العربية المتحدة، وتعتبر هذه جريمة بموجب القانون الدولي. ولم يتواصلن مع أسرهن ويمكن أن يكن عرضة لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. ويعد شقيقهن سجين رأي.

تلقت الشقيقات الثلاث، أسماء خليفة السويدي ومريم خليفة السويدي واليازية خليفة السويدي، مكالمة من قبل عناصر في أمن الدولة نحو الساعة 4:00 من بعد ظهر 15 فبراير/شباط، وطُلب منهن الحضور إلى مركز شرطة أبو ظبي لاستجوابهن. وذهبت الأخوات الثلاث إلى مركز الشرطة، ولكن لم يعدن إلى بيتهن وأسرتهن ولم يسمع منهن منذ ذلك الحين. وتلقت أمهن مكالمة هاتفية قصيرة من شخص قال إنه من "جهاز الأمن" في الساعة 9:00 من صباح اليوم التالي، وقال لها: "بناتك على ما يرام"، لكنه لم يقل أكثر من ذلك. وتعتقد العائلة أن الأخوات لم يمنحن الفرصة للاتصال بمحام.

وكانت الأخوات الثلاث قد نظّمن حملة سلمية لمساندة شقيقهن، سجين الرأي الدكتور عيسى السويدي، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، حيث لفتن الأنظار إلى محاكمته غير العادلة وإلى انتهاكات حقوق الإنسان التي تعرض لها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتخشى منظمة العفو الدولية أن اعتقال الأخوات الثلاث ربما يكون بسبب الحملة على الانترنت التي نظمنها دفاعاً عن شقيقهن.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات الإماراتية إلى الكشف فوراً عن مكان وجود أسماء خليفة السويدي، ومريم خليفة السودي، واليازية خليفة السويدي وتوضيح سبب اعتقالهن؛
- لحثها على إطلاق سراح الأخوات الثلاث فوراً ودون قيد أو شرط إذا ما كان احتجازهن لمجرد ممارستهن السلمية لحقهن في حرية التعبير؛
- لحضها على حمايتهن من التعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة، ومنحهن إمكانية الاتصال الفوري مع أسرتهن ومحام من اختيارهن.

يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 1 أبريل/نيسان 2015 إلى:

<u>ولي عهد أبو ظبي</u>
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ديوان ولي العهد، شارع الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود
أبو ظبي،
ص. ب. 124
الإمارات العربية المتحدة
فاكس: 6622 668 2 971 +
تويتر: @MBZNews

طريقة المخاطبة: صاحب السمو الملكي

<u>نائب الرئيس ورئيس الوزراء</u>
سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
مكتب رئيس الوزراء

AMNESTY INTERNATIONAL

ص. ب. 212000
دبي، الإمارات العربية المتحدة
فاكس: 4044 330 4 971+
بريد إلكتروني: info@primeminister.ae
تويتر: @HHShkMoh
طريقة المخاطبة: صاحب السمو

وابعثوا بنسخ إلى:
وزير الداخلية
الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
مدينة زايد الرياضية، شارع الخليج العربي، بالقرب من مسجد الشيخ زايد
أبو ظبي، ص. ب. 398
فاكس: 4414938 2 971 +/ 4022762 2 971+/ 4415780 2 971+
نماذج الاتصال: http://moi.gov.ae/en/contactus/contactusform.aspx
تويتر: @SaifBZayed

وابعثوا بنسخ كذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم القاكس البريد اإلكتروني أسلوب المخاطبة
ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

أخوات يتعرضن للإخفاء القسري

معلومات إضافية

كان الدكتور عيسى السويدي، الذي تُعد شقيقاته الثلاث، حتى تاريخه، رهن الاختفاء القسري، واحداً من 69 شخصاً سجنوا في حملة واسعة النطاق على حرية التعبير وتكوين الجمعيات في دولة الإمارات العربية المتحدة عقب محاكمة جماعية جائرة عقدت في 2013 لمقاضاة 94 من منتقدي الحكومة ودعاة الإصلاح، وعرفت على نطاق واسع باسم محاكمة " الإمارات 94". وأدانت منظمات حقوق الإنسان الدولية وهيئات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إجراءاتها، التي لم ترق إلى مستوى المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.
وتعرّض أفراد أسر عدد من السجناء الآخرين الذين أدينوا في محاكمة "UAE 94" للمضايقة أو للاعتقال بعد انتقادهم وقائع المحاكمة ونشرهم مزاعم التعذيب التي أدلى بها المتهمون على موقع "تويتر".
وفي أبريل/نيسان 2013، حكمت إحدى المحاكم على عبد الله الحديدي، نجل المتهم المدان عبد الرحمن الحديدي، بالسجن لمدة 10 أشهر بتهمة نشر تفاصيل إجراءات المحاكمة "دون استقامة وعن سوء نية."
واعتقل عبيد يوسف الزعابي، شقيق الدكتور أحمد الزعابي، في يوليو/تموز 2013، ومرة أخرى في ديسمبر/ كانون الاول 2013، وحوكم على عدة تهم تتعلق بتغريدات على حسابه الشخصي على "تويتر"، بما في ذلك نشر "شتائم بحق حكام دولة الإمارات العربية المتحدة واستخدام عبارات تحط من شأنهم، واتهامهم بممارسة القمع "ونشر" أفكار وأخبار تهدف للسخرية والإضرار بسمعة مؤسسة حكومية." وفي يونيو/حزيران 2014، تمت تبرئة عبيد يوسف الزعابي من جميع التهم، ولكن بالرغم من ذلك، تواصل السلطات احتجازه تعسفاً، رغم عدم وجود أساس قانوني لحرمانه من حريته.
وقُبض على أسامة النجار، نجل حسين علي النجار الحمادي في مارس/آذار 2014، وحوكم بتهم استندت إلى تغريدات نشرها على حسابه الشخصي على "تويتر" دفاعاً عن والده. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2014، حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وبغرامة باهظة بتهم منها "إنشاء وإدارة موقع الكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي باسمه بقصد نشر أفكار ومعلومات غير صحيحة، والسخرية والإضرار بسمعة مؤسسات الدولة ". و"الإساءة إلى الدولة". و"التحريض على الكراهية ضد الدولة". و "الاتصال بمنظمات خارجية وتقديم معلومات غير صحيحة" حول محاكمة "الإمارات 94" والظروف المعيشية داخل سجن الرزين. ولم تتح له فرصة ممارسة حقه في الاستئناف.
وقبض على عائشة إبراهيم الزعابي، زوجة المدعي العام محمد صقر الزعابي، أحد المتهمين الذين أدينوا غيابياً والمحكوم عليه بالسجن 15 عاماً في المحاكمة، من قبل عناصر "جهاز أمن الدولة"، في يناير/كانون الثاني ،2014 عند نقطة تفتيش على حدود دولة الإمارات مع عمان، أثناء سفرها مع والدها وابنها الرضيع. واحتجزت في زنزانة انفرادية في مركز احتجاز سري لمدة خمسة أيام، رفض المسؤولون الأمنيون خلالها السماح لها بالاتصال بمحام أو بعائلتها. ثم أفرجت السلطات عنها، دون تهمة، على ما يبدو، ولكنها صادرت نقودها وهاتفها النقال وجواز سفرها، وما زالت تنتظر إبلاغها فيما إذا كانت تواجه أي تهم جنائية.
وقد وثّقت منظمة العفو الدولية بمجريات محاكمة "UAE 94" في تقرير صدر في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 بعنوان: "لا توجد حرية هنا: إسكات المعارضة في الإمارات العربية المتحدة"، ويمكن الاطلاع عليه من الموقع:
http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE25/018/2014/en.

الأسماء: أسماء خليفة السويدي ومريم خليفة السويدي واليازية خليفة السويدي

الجنس: إناث

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA 38/15 رقم الوثيقة: MDE 25/005/2015 تاريخ الإصدار: 18 فبراير/شباط 2015